RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٠٥ — السنة الرابعة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك
ريال عجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٣٧

منشور سامي كريم

ابرق صاحب الجلالة الهاشمية (مليكنا المعظم) الى نجله صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » بالمنشور السامي الآتي :

دمشق ولدنا سمو الامير « فيصل »

ما رأيته في عدد ٧٢٢ من صحيفة البرق الرسمي تحرير منشوري هذا لاعلانه في صحف طرفك ان وظيفتنا المحتمة اعلامنا تكرم المولى علينا اولا بنيل شرفها الذي ليس وراءه مفخرة التالي وهو من هذا الشرف بالسيادة على شعب العالم من نتيجة اقبالنا عليه والتماسنا بعد الباري عليك وهذا هو الداعي الوحيد الآن على تحمل كل ما هو في معنى تلك التضحيات واني لأبرأ من الله وكتبه ورسله ان لم يكن الأمر كذلك لا ازيد بهذا على منشوراتي المتعددة عن مباحث الخلافة ولكني اصرح بأن قطرة من دماء أفراد ترجح بأنواع الجلة والرياسة فضلا من المنافسة عليها فأنا وعزته وقدرته في غنى اكيد عنها فلا يغيبنا القوم على ما يتخيلونه ويتصورونه ملتمسا عموم اقوامك ان لا يلتفتوا لمثل هذا بأي شكل كان كما تقتضي به المصلحة الوطنية وصيانتنا البرق وشركائها هذا مبلغ كالاتهم وتخبلهم امام الحقيقة كاف

في ٩ القعدة سنة ١٣٣٧

السلم بعد الحرب

انتهى عهد الحرب العامة ووافى عهد السلام . انقضى دور التخريب والتدمير وجاء دور التعمير والتجديد بعد ان بلى العالم بنكبات الحرب العمومية ما ينوف من اربع سنوات مضت على البشرية وهي كثن من الم رزايا الحرب وبلاياها ورفع ا كف الضراعة والابتهال الى بارئ الكون تشكو اليه ما فعله بها اناؤها فاستجاب لها دعاءها عند ما بلغ السيل الزبى ووصلت شدة الازمة العالمية منتهاها فاذا بها الفرج على حين غفلة واخذ الناس ينفضون عن انفسهم غبار تلك الظامة الكبرى التي كادت تقضي عليهم القضاء الاخير . جاء دور السراء ولا شك انه دور حياة جديدة واخذت الصحف تنشر اخبار المنافسات الاقتصادية والمناظرات التجارية التي ظهرت بين الدول والشركات مما يدل على قرب رجوع المياه الى مجاريها . شرعت روح الحياة تسري في بني الانسان مشعرة ان العالم نشر الى الحياة مرة ثانية وتوجهت الانظار نحو اصلاح ما خربته يد الحرب العمومية ومثلت به الوحشية دور التدمير أي تمثيل وكان اساس ذلك ومنظمه قد جرى في البلاد التي يقال انها مهد الحضارة والتمدين . . .

أبى فجر السلام وقد تخلصت الانسانية من مخالب الاقوام الذين زعموا انهم اساتذة المدنية واساطين الآداب والمعارف والعلوم . . . فكان ذلك عظة وعبرة للمدعين لهم عن غرورهم يرجعون . جاء عهد السلام وقد درس العالم دروسا من الحرب العامة لولاها لا تيسى له الحصول على الفوز منها . لا ريب ان الحرب علمت الناس كيف يسيرون في هذه الحياة .

ثم ان الحرب علمت الامم ان لا حياة الا بالتضامن والاتحاد والعمل في سبيل المصلحة العامة للامة التي تريد ان يكون لها القدح المعلى بين الامم . وان الامة التي تنافرت قلوب افرادها وسادت المنازعات بين جماعاتها تنفيذا للاغراض الشخصية والمنافع الذاتية سرعان ما تضمحل وتصبح كان لم تكن شيئا مذكورا .

جاء عهد السلام وقد حنكت الحرب الامم فعلمتهم دروس الاقتصاد الذي يعتبر ركنا من اركان الحياة . تلقى العالم من الحرب دروس العلم الصحيح الذي به تستطيع الامة الاختراع الغريب والاكتشاف العجيب وان لا تستطيع امة ان تقف موقف الدفاع عن حياضها والذود عن كيانها الا بذلك . فكم احيت الحرب العمومية شعوبا . وكم انارت افكارا . وكم اظهرت للعالم حقائق كانت مستترة تحت حجاب الخفاء . كما انها قضت على شعوب وامم . واسقطت تيجانا وملوكا . وحلت امبراطوريات ضخمة . وممالك عظيمة كانت ذات حول وطول تقيم العالم وتقعده

وقد كشفت الحرب عن اسرار هذه الانقلابات المدهشة . واماطت اللثام عما في الزوايا من الخبايا . واوضحت للجميع ان الامة مهما بلغت عظمتها وسيطرتها اذا لم تنهج سبل العدل والحق ومراعاة حقوق الغير لا بد ان يأتي يومها الذي يؤخذ منها فيه القصاص كما ان الامة التي تجري على قاعدة العدل والانصاف ومراعاة حقوق الغير وعدم السيطرة على الافكار والميول بأنواع الضغط والاضطهاد بصورة لا تنطبق على قانون من قوانين المدنية ولا على اصل من اصول الحياة الانسانية لا شك انها هي التي تكون ثابتة الاركان محفوظا كيانها رمقها العالم بعين الاجلال والوقار . تملك قلوب العالم عن طيب نفس وتستجلب محبتهم لحسن سيرها

اجل ان العالم خرج من الحرب وقد وضحت له طرق الحق التي يجب ان يسلكها وبذلك ينال السعادة وظهرت له بيانات الطريق التي يجب ان يتركها خشية الوقوع في مهاوي الردى . . .

خفقت راية السلام في العالم وهي تبشر بانه قد آن للمياه ان تعود الى مجاريها . وقد رفع الحصار البحري عن الالمان . ذلك ما يبشر بان حركات العالم السلمية اخذت تجري شيئا فشيئا . ويزيدنا بشرا وتفاؤلا ما رأيناه من ان وزارات دول الحلفاء اصدرت قرارا يقتضي الترخيص العام باستئناف الاتجار مع المانيا — الامر الذي يبرهن على ان المانيا عدت جميع مواد المعاهدة المتوقف على تنفيذها مديد المساعدة لها من دول الحلفاء . ان رفع الحصار عنها يعتبر الخطوة الاولى . والترخيص العام للاتجار معها يعتبر الخطوة الثانية في التبشير بقرب عودة المياه الى مجاريها

اصبح عهد السلام من العالم على قاب قوسين أو ادنى سيما وقد ألف بعض اصحاب المصالح التجارية الاميركية الكبرى شركة اميركية لمساعدة الشرق الادني — رأس مالها عشرون مليون ريال أو اربعة ملايين

لقد اصبحنا ننتظر اتساع نطاق الحركة السلمية في العالم فنرى الامم تعمل في سبيل مصالحها التجارية والاقتصادية بجد ونشاط ودقة واتقان روية في الحركات والسكنات سيما الامم التي نهضت من كبوتها ونالت فضل هذه الحرب استقلالها فهي اجدر بان تجري حركاتها الاقتصادية والتجارية والزراعية بسرعة وانتظام وتتخذ الاسباب الموصلة الى ذلك بكل ما لديها من الوسائل . فقد ذاقت الامم لذة الاستقلال وعرفت ما هو الاستقلال وبماذا ينال . واضحت كل امة تنضب عند ما ترى شيئا يخل باستقلالها . وترتج بلادها وتقوم وتقعد . ذلك انها ذاقت مرارة الاستبداد وجاءت هذه الحرب فنالت فيها استقلالها باراقة دماء ابنائها فيجب ان تكون مستعدة للظفر في السلم كما ظفرت في الحرب وبذلك تنال السعادة الابدية ويسود في العالم السلام

رجوع سمو الامير « على »
الى المدينة المنورة

وردت بتاريخ ٨ الجارى على الاعتاب السنية الملوكية من صاحب السمو الملكى الامير « على » البرقية الآتية من «دمشق الشام»:

اليوم متوجه الى المدينة

على

وصول قافلة الحجاج
الى المدينة المنورة

ذكرنا فى عدد (٣٠٠) سفر القافلة التى يعبر عنها فى هذه البلاد « بالقافلة القطرية » فى ٢٣ شوال وهى تحمل عددا عظيما من الحجاج الى المدينة حيث انهم قدموا زيارة النبي صلى الله عليه وسلم بعد عيد القطر قبل الحج حسب العادة الجارية :

والآن علمنا ان تلك القافلة وصلت المدينة بخير وعافية فى ٧ ذى القعدة كما يفهم من البرقية الواردة الى صاحب الجلالة الهاشمية من وكيل الامارة بالمدينة المنورة وهى كما يلى :

لاعتاب جلالة ولي النعم

قافلة الحجاج الواردة من مكة - اليوم وصلت بخير دامين لجلالتكم

وعتب مدة التشرف بالزيارة سيعودون

وكيل امير المدينة

امين سرور

استرجاع المغتصبات

قد ذكرنا فى عددنا الذى قبل هذا تسدى السراق على الحارة القادمين من جدة (عبد الرحيم نخيم وصالح خبازة) لدى الموقع المعروف (بالنقطة البيضاء) وان الحكومة اخذت فى اسباب اعادة تلك المغتصبات :

وقد علمنا اليوم بصورة اكيدة انه قد استرد جانب من المغتصبات . والحصول على مابقى سيكون فى اقرب آن

تصحيح

وقع لنا خطأ فى العدد السابق حيث ذكرنا ان الوسامين الذين تعطف بهما صاحب الجلالة الهاشمية على كل من المير الاى (محمد صبرى بك) رئيس اركان حربية الجيش الشرقى والقائمقام (السيد ابراهيم الراوى) قائد عموم المدفعية ومرافق الجيوش الشرقية - هما وسام النهضة من الدرجة الثانية

وقد تحققنا بعد الطبع انهما من الدرجة الثالثة

صورة ما قررته مديرية الصحة العمومية والجمته المطوفين ودوائر الاختصاص المأمورين ذوى العلاقة للعمل بموجبه :

المادة الاولى - يلزم وضع نمرة على مجالس البيوت وغرفها المعدة لسكنى الحجاج وكذا التى لم يكن عليها نمرة موضوعة قبلاً من طرف الصحة العمومية تمر جميعاً من قبل ادارة الصحة العمومية وعند التفتيش اذا ظهر ان المطوف وضع زيادة عن ما هو ممدود لتلك النمرة من الحجاج يكون جزاؤه فى أول مرة تحبسه وفى الثانية يطرده من الصنعة ويبلغ شيخ المطوفين وشيخ مشائخ الجاوة بان يرفعوا عند كل طيارة ترد اليهم بيان عدد الحجاج الى مقام رآسة الوكلاء لابلاغها ادارة الصحة العمومية

المادة الثانية - ان تكون عموم مجالس البيوت والغرف التى يسكنها الحجاج مرخمة نظيفة مطهرة دواماً وان يمنع الحجاج من الطبخ بداخل الغرف التى يجلسون بها وان يخصص لهم محل معد على حدة لاجل طبخ اطعمة الحجاج وعلى المطوف تعيين خادم لتسلى وتنظيف مراحيض دور الحجاج ومحلاتهم التى يسكنونها والمسؤل من ذلك مطوفهم عندما يرى تلك الاماكن وسخة قذرة وبالجملة طبقا لما تقدم يلزم ان ينبه على الحجاج من طرف المطوفين ومشائخ الجاوى بعدم الطبخ فى موضع النوم والجلوس والاغتسال دفعاً للتعفن الذى ينشأ منه الامراض وبروفهم الموضع المخصوص لذلك وينبهون عليهم انهم اذا خالفوا تجرى فى حقهم المعاملة بالشدة من طرف الحكومة وهذا حرصاً على حفظ صحتهم ليس الا . وتخصص هيئة تفتيشية على كافة الحجاج لاجل المراقبة على مساكنهم من لدن ادارة الصحة العمومية

المادة الثالثة - توضع من طرف ادارة الصحة العمومية نورة غير مطفية بالمراحيض والبالوعات التى بالدور المسكونة بالحجاج فى كل اسبوع مرة وتقرر المصاريف اللازمة لذلك وتقيد ضمن مصاريف الادارة المذكورة ويكون هذا من جملة التنظيفات الخاصة بادارة الصحة ومن وظائفها

المادة الرابعة - يلزم وضع عدد الحجاج على ابواب الغرف المسكونة بهم طبقاً للنمرة الموضوعة

المادة الخامسة - يلزم تفريش اماكن الحجاج بالحصير ومنع رقودهم على التراب مهما امكن

المادة السادسة - يجب على كافة مطوفى حجاج الهنود والجاوة ومشايخ التكارنة ان يمنعوهم من تمشيف اللحم وتقديده بداخل البيوت وافهامهم ان ذلك بموجب الامر الصادر من ادارة الصحة العمومية فيما اذا حصل من احد الحجاج مخالفة أو تعصب وحينما يتبين خلاف ماذكر فادارة الصحة العمومية مجبورة على حله ورميه للكلاب

المادة السابعة - يلزم على مطوفى الحجاج ان يعرضوا فرش حجاجهم كل ثلاثة ايام مرة فى الشمس

المادة الثامنة - يجب على المطوفين ان يزوروا حجاجهم صباحاً ومساءً ويتفقدوا احوالهم الصحية حتى اذا تبين ان باحد الحجاج اقل مرض أو انحراف مزاج يسارعون باخبار ادارة الصحة العمومية ولدى التأخر عن الاخبار بالمريض مدة يومين يجازى مطوفه بالحبس الشديد

مدير الصحة العمومية بالمعية

الطبيب محمد نديم

ويجدر بنا ان نذكر ان هيئة عين زبيدة قد اخذت فى تعمير الآلة الجاذبة للماء من عين زبيدة وايصالها فى قنوات مخصوصة لخزانات الماء الموجودة فى المواقع المناسبة من « منى » لتسهيل احتياجات الحجاج مدة الاقامة بها

القناعة والاقتصاد

- اخشوشنوا فان النعم لاتدوم -

رأيت حرصاً فردياً منتشراً فى البعض من اخواني القراء . فنحيت ان انشر لهم الحقيقة اتباعاً لقوله تعالى (فذكر ان نفعت الذكرى) :

من قوانين الحياة الانسانية ، وتأثيراتها الحقيقية ، ان الساعى لتأسيس بيت يشيده وركن عميمه يلزم ان يكون خادماً لاهله .

ولما كانت القناعة فى الحياة وقوانينها الاشتراكية التى قام بتأسيسها خادمو العالم بسره وناشرو الحقائق بانواعها حتى كانت اجل قانون وضع فى الاسلام للحياة البشرية ، والسبيل الهادى لمرى المعارف والحقائق المدنية . كانت القناعة فى الحياة والاعتدال فى الاشتراك أساسى العمل . ومن النتائج سارت المعارف فى أفئدة اولى الالباب منها والعوام . حتى كادت تتجلى انوار العلوم فى طبائع الجمادات لما كانت تألف ما عليها من النشاط والهمم . فكان اساس هذا كله القناعة فى الموجود والاقتصاد فى الحياة الفردية

ولا غرو اذا كان المنبع بكلية وجدانه لهذين المقصدين ان لاقف فى سبيل رقيه معنىً ومادة اعظم حاجز . وأكبر عدو . حيث الحقيقة تتجلى بانوارها من وراء هذين المبدأين

ولا أخال ان اذكر من نعمة الذكرى بسوى ماكان عليه رجال عرفو حقائق الحياة الاجتماعية وهبوا للاعتدال فيها بزهدهم والقناعة فكان ذلك مبدأ عفتهم . وحسن سلوكهم . ومبدأ محبتهم لسائر الاقوام . والمؤثر فى ذلك كله هو المبدآن السالفان وهما القناعة والاقتصاد . .

فهذه التواريخ شاهدة . والآثار ظاهرة بتلك الحكم وبهاتيك العقول المرتاضة والاذهان الفعالة وماكان عليه أميرها عمر بن الخطاب رضى الله عنه من القناعة . وكلنا نرى باعيننا ونحس باسماعنا تأثير هذه القناعة فى الوجود الكونى والحياة الانسانية وعناصر الامم . حتى كان الجهلاء باجمعهم والاعاجم باكثرهم مذعنين لحكم هذا الحكم الذى لا يغمد ولا يزول تأثيره من العالم الا اذا حاد الناس عن نهجه السوى

رأت الاقوام ما رأته فاقتفت وصغرت واقبلت افواجاً افواجاً يلتمسون الرحمة والارشاد كالمهم قادمون بدعائهم لمن اوجد هذه العباد . . فالعاقل منا يرى . . والجاهل منا عامه فى بحار التقاليد العمياء التى هى اساس كل داء . واس كل بلاء . ترى التاريخ وصفحاته فنجد متونه مفعمة باسباب انقراض الامم من على وجه البسيطة وتكوين اللاحق ودمار السابق . الى مالا نهاية له فنجد كل لاحق جد وكد (بزهده والقناعة) وكل سابق فى وهلك (بحرصه الفردى وحبه الذاتى) والتبهرج فيهما . . ولما كان الافراض رأسه التقاليد ورأس التقاليد تحول القناعة الى الحرص الفردى . والحب الذاتى . كان سبيل كل أمة آن هلاكها على هذه السموم الفتاكة . . وطالما ندرك تأثيرها اكثر العائمين بالنهضة العلمية فى القارة الاوروبية اليوم . ندركها ايضاً من المتفحصين عن ابناء الشرق الذى دنى من حياته الزاهية التى كانت تحقق فوق تاج رؤسهم منشرة احكامها فى جميع الاقطار . حيث تهتف لصياح رياحها عشت واجسام نامت كليتها لحق العدل . وحسن الادارة . .

ولما ادركت الاقوام الغربية حسن المعنى من حكم القناعة فى هذه الحياة رأت من العيب ان تقعص بكلية توباً لائقاً بسنة حياتها الخلقية . فاتخذت منه رأس الحكمة . ومن احكامه التقوى . وسارت سبله الحقانية فشت فيه بصفة اعجمية حيث صيغت ماتلقته . وهضمت ماتلقته . الى الحكمة الاولى . الا وهى القناعة التقليدية وانما هذه القناعة خصص منها بل جميعها لقواة جمت لحفظ كيان ماصبغوه فى القسم العسكرى الحافظ . وانما الترتيبات التى اتخذت للدفاع انما هى تلك القناعة وذلك الزهد بعينهما . . فالقناعة والزهد رأس العمل . والمدنية والرقى وزخارفهما أواخر الاعمال

فالساعى لخدمة بيت حق له ان يتأسى كما هى سنة الله فى عالم الكون يجب اولاً ان يسعى فى خدمته بتعقيب قانون الفطرة . واتخاذ المادة الاولى منه . وخدمته اساس وجدران ذلك البيت بالقناعة والزهد . ثم التدارك بزخارف الحياة وملاهيها . فالقناعة قوة . والقوة جمع . والجمع الحياة الحقيقية . . وزينتهما استعمال القسطاس المستقيم فى الزخارف والملاهى ولو لم يكن جمع الاخلاط فى الاجسام الحيوانية لما ظهر منها حس ولا بصر ولا سمع ولا نظر . والمخلص من فرقة هذا الجمع الطبيعى والالتئام الكونى هو العمل بالقناعة والرياضة . . .

ولما كان الزهد والقناعة رأس العمل من النشؤ والارتقاء فى هذه الحياة ذكرنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « اخشوشنوا فان النعم لا تدوم » فأى على أحاط وأى ادراك تصفح ما يلقيه هذا الامر من الاحكام والمعانى . التى هى اعظم من أن تحاط قوانينها فى صفحات الاوراق وشفرات الاقلام . .

سادت الاقوام باتباعها اساس العمل من قانون الحياة كما ساد معلموها العرب فى سائر الاقطار . وتفرقت كلمة كل أمة باتباعها حب الذات والفرد وقوانينهما . وهذا القانون هو استحسان الشئ وتقليده وترك المحاكة والروية فيه حيث نظروا الى الاعاجم فقلدوهم . ورأوا الحمار فجاروه . . حتى فشت فيهم سموم التقاليد فكانت آدابهم فى جميعهم وصف اخلاق وآداب جيرانهم ومزايا اماجدهم ووصف ماكلهم ومشاربهم حتى غفلوا ما بروحهم من حقائق الحياة .

فتيهم الله لحال أدنى وحياة اسفل . . وهذه آثارهم تذكر المتبصر منكم اذا كنتم ناظرين . .

رأيت حالاً فادهشني ما رأيت من الذين يريدون الخدمة لامتهم متظاهرين بمظاهرات ليتها كانت حقيقية خفة . وانما كلها مملوءة بحب المال والزخارف . وعشق الراتب والرتبة . والكل منهم منهمك في لقبه ومكد في ترفيعه . كانه يريد ان يملك الارض بالطول والعرض . . وياليت العقول سليمة والآراء مدركة لينظروا الحقائق وليتبعوا سبل الرشاد بما هم فيه . وما هم عليه وما الحياة الذين هم فيها ؟ وما المراد منها ؟ فان الحياة الخفة الحرة المستقلة لا تدوم بدوام جهل اعمى وحرص شديد

تأسيس الكلمة وتوحيد الجامعة لا يليق له أناس يريدون الهدم قبل تشييد بنيانه . كما ان الذي يريد ان يكد ويجد بأحياء شجرة اراد احيائها يجب ان يسعى بكل ما لديه من الهمة . اقتصاداً كان أم زهداً علماً كان أم حركة في تأمين وخدمة لشؤها وارتقائها حتى يجتمل ثمرها . وقتئذ يحق له ان يقتطف اثمارها بكل هناء وصفاء و وقتئذ يحق له ان يتزخرف في لبسه ومعيشته . ووقتئذ يحق له ان يعشي الهو بناء حيث الزهد والقناعة محيطان حوله كقلاع من حديد أمن من اقتحام دسائس الفساد ووقتئذ يحق له ان يقول انني خادم قومي وملتي . وانني اريد الحياة وأريد النجاة

أي فخر لنا اذا كانت التقاليد مأربنا ؟ واي منفعة لمصلحة العرب اذا كان خادموهم الذين ينتظر منهم المحافظة على كيانهم يكون دأبهم الطمع والحرص الفردي وحب الذات ؟

فأي اسف اعظم اسفاً من أن أرى جهلا أمم ؟ وغروراً أصم اذان الذاهبين والآيبين . هذا يطلب ترفيعه . وذاك تحقق آمال ذاته . والثالث مجد في منافعه الشخصية الى مالا نهاية له . .

فهل المراد من حياته ان يأكل ويشرب وينام ؟ فاذا كان المراد كذلك فلا لزوم « لاستغراقه العظم » لتاسيس قوانين الحياة الحقة . فعليه ان يرجع الى المعيشة الى حين مماته حيث يسلب بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا . ولا لزوم لقوانين الحياة والاجتماع ولا لزوم ايضا ان يسمى نفسه عربيا ووطنيا وخادما لهما . حيث ان العرب ابرياء ممن باع حياته صرفا للذات النفسية ومداركها الفردية ولقمة يأكلها ونومة يستريح بها

رأيت من البعض هذه الحماسة في السابق واللاحق فاغتبرت . واستعنت بالله في الاصلاح فنشرت فالذي يحس منهم بتقصير والذي عميت بصيرته وضل سبيله فستذكره الايام وسيلقنه تداول الحدثان . فعليكم بالقناعة قوى اقانها راس الحكمة واساس الحياة والسلام في ٤ ذي القعدة سنة ٣٣٧ عثمان النصيفي النزي

الوفد العربي في باريس

الاحتفال بافتتاح ملعب برشنك

الباب السيف والترس فيه

٣

احتفل يوم الاحد في ٢٢ حزيران بافتتاح ملعب برشنك احتفالاً فخماً شهده كبراء اهل فرنسا والاجانب من ضيوف باريس ووفود الامم التي دعيت للاشتراك به وفي عدادها الوفد العربي الذي يرأسه الجنرال نوري باشا السعيد ولما كان سير الاستعراض يوم الافتتاح مستقلا على الجنود وذوي الالعاب الرياضية فقط استحسن ان لا يسير فيه من جماعة العرب غير السيافة فقط . وهم لاعبو السيف والترس الذين قدموا مع الوفد . فقدمشوا بصحبهم ضباط الجيش العربي يحملون علمهم المجيد . ويسيرون تحت علم مثله رفعته اللجنة التي رتبت الاحتفال اذ رفعت علماً كبيراً لكل امة من الامم المشتركة به فكان العلم العربي مرفوعاً في وسط الساحة في شكل كبير محاذياً مكان رئيس الجمهورية الفرنساوية تحقق امام اعين الوزراء والكبراء ووجوه القوم من كل الامم والملل كأنه يقول للناس انني بنا بين الاعلام كلها

الا ان الصحف هنا لا تزال لسوء الحظ تخصص ولا تسم - لغرض في نفس يعقوب - فتقول عنه انه علم الحجاز في حين انه علم البلاد العربية ورمز استقلال العرب وان انكر الكارهون . ومعظم المشتركين في الالعاب من بلاد الشام . فقد صدرت الصحف في اليوم التالي وفيها رسم العرب والامريكيين دون غيرهم من رسوم جميع المستعرضين . الا انها كتبت تحت رسومهم ما يدل على انهم من اهل الحجاز وجيش الحجاز كانها لا تود ان تعترف بان لسوريا حق حكم نفسها بنفسها وحق ارسال الوفود دون استشارة وان هذا العلم الذي يسير به الضباط والعرب من السوريين هو علمها الخافق

ولما مر الضباط والسيافة في عرض افتتاح الملعب صفقت لهم الناس تصفيقاً حاداً

وفي اليوم التالي ليوم الافتتاح جاء دور الالعاب الرياضية . واعتبر مربو الالعاب ان لاعبي السيف والترس هم في عدد هؤلاء ايضاً فلعب الفرنساويون والانكليز والايطاليان والرومان العاباً رياضية مختلفة بالكرة وغير الكرة كالمصارعة بالايدي فصفقت الناس للجميع . ولكن لما جاء دور لاعبي السيف والترس انصرفت اليهم الانظار . وشخصت اليهم العيون ووقفت عندهم الابصار مدهوشة بالعابهم فصفق لهم الحضور وحدهم تصفيقاً يوازي قدر ما صفق لجميع اللاعبين وكثيراً ما استعادهم العابهم فكان السرور بهم عظيماً فوق وصف الواصف ويعجز عن بيانه القلم . حتى انهم لما ارادوا الخروج من الملعب هجمت الاوانس والسيدات على مركباتهم سروراً بهم طالبة الركوب معهم في عرباتهم اعراباً عن انبساطهن من العابهم . وخلاصة القول ان السرور بلاعبي السيف والترس كان عظيما جداً دل على قدر ميل الجمهور اليهم

اهل الغرب واهل باريس خاصة ولوعون بكل غريب . وقد جاء قدوم الوفد العربي طبقاً لمرامهم متفقاً مع رغائبهم فكان سرورهم به مزدوجا اذ اعرض الجمهور عن غيرهم للانصراف اليهم

عهد الى الجنرال نوري السعادة بامر رؤساء العشائر الذين قدموا معه والاهتمام بتهيئة فنادقهم ومطاعمهم وما يحتاجون اليه . فكنت لا اسير بهم خطوة خصوصاً في الايام الاولى - الا ازدحم علينا الناس في الطرق فلا نشق سبيلنا بينهم الا بكل تعب وعناء . وكنت اسمع قول السيدات والرجال تقع في اذني . « بالقما اجمل ملابسهم وامتن اجسامهم انهم حقيقة لقوم اشداء » وحقيقة القول ان ملابسهم كانت جميلة جداً من احسن مصنوعات البلاد السورية . فان شغف الناس بها أنمت نظري الى مسألة تجارية ليس هنا موضع الكلام فيها وسأعود اليها في فصل خاص . وهي نشر المصنوعات الحريرية السورية في اوربا . خصوصاً في فرنسا . فاني لا اشك قط بان الاقبال عليها يكون عظيماً جداً . وربما التفت نظر غرفة التجارة في دمشق الى هذه المسألة في بحث خاص

فان قدوم هذا الوفد وسير رجاله في الشوارع بملابسهم الوطنية وتصويره في الصحف ولوج الناس به على اختلاف طبقاتهم جعل للمسألة العربية شكلاً خاصاً ومنزلة ممتازة قائمة بذاتها . وبات أهل باريس يعرفون العربي من ملابسه على رغم تعدد الملل والملابس الاجنبية في الوقت الحاضر في باريس - فان مر عربي بعقاله وكفيته و (حسونه) الحريرية وعبائه قال الواقفون هذا عربي . هذا عربي » والتفتت اليه الانظار

هذا ما رأيت ذكره عن اشتراك قسم من الوفد بالالعاب الى الآن . وسأذكر في رسالتي الآتية اشتراك العرب بعيد الانتصار ورفعهم علماً عربياً كبيراً في شوارع باريس . ثم اتبعها برسائل أخرى اضمنها وصف اشتراك الفرسان بالعاب سبق الخيل التي لم يأت دورها الى الآن . حتى الله الامة العربية وأخذ بيد القائمين باحياء ذكرها في بلاد الشرق والغرب أنه أكرم مسؤل : باريس مكاتبكم

حركة البواخر

علمنا من مصادر خصوصية :

انه سيصل قريباً الى ثغر جدة عدة بواخر بعضها يقل الحجاج فقط . وبعضها يقل بضائع فقط . وبعضها يقل الحجاج والبضائع معاً . وبيانها كما يلي :

***

الباخرة (حجاز) محولها كله حجاج خرجت من الهند لها نحو عشرة ايام

***

الباخرة (خسرو) تحمل حجاجاً وبضائع خرجت من الهند لها نحو ستة ايام

الباخرة (برنش انديا) تحمل حجاجاً وبضائع من الهند . خرجت لها نحو ستة ايام

***

الباخرة (زيانى) تحمل حجاجاً وبضائع من الهند خرجت لها نحو اربعة ايام

***

الباخرة (نورانى) تحمل نحو ٦٤ الف طرد ارز فقط خرجت من كلكته :

***

الباخرة (نيراق) تحمل حجاجا وبضائع من البصرة وخليج فارس توجهت لها نحو ستة ايام

***

كان بانتظار وصول باخرة الى الثغر في ٧ الجاري تحمل ٢٥ الف تنكة غاز وخمسة آلاف صندوق من الغاز ايضا :

أخبار خارجية

في طرابلس الغرب

قالت البصير :

جاء في الانباء البرقية الواردة أخيراً الى هذا القطر (مصر) من رومة بتاريخ ١٧ شوال انه ينتظر العفو قريباً عن المجرمين السياسيين ومرتكبي الجرائم التي لم تقع خلالها حوادث دموية في بلاد طرابلس الغرب والقيروان

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول اننا نذكر ان بين هؤلاء المجرمين السياسيين الذين سيشملهم هذا العفو عدداً كبيراً من زعماء القبائل الطرابلسية ومن بينهم الشيخ « صوف » زعيم قبيلة « سيف » الشهيرة في طرابلس و « عمر بك البارونى » مبعوث « الجبل الاخضر » التابع لولاية طرابلس في مجلس المبعوثان العثماني في تشكيله الاسبق أي سنة ١٩١١

المعدنون وبونارلاو

قرر المعدنون بنالية ساحقة ان لا يتعهدوا بعدم ايقاف العمل مدة ثلاثة شهور متوالية كما طلب منهم المستر بونارلاو في ١٤ يوليو

تأجيل مظاهرة

قرر مؤتمر العمال العام تأجيل المظاهرة التي كان موعد القيام بها ١٢ الجاري

استقالة جونار

بعث المسيو جونار محافظ الجزائر العام برسالة الى المسيو كليمنصو بلغه فيها انه عازم على ان يريح الجزائر مسخراً نفسه لخدمة مصالح اقليمه . وقد اضاف انه يمتنع عن كل وظيفة جديدة في الوزارة ولكنه سيعضد سياسة الحكومة

قضية طعن

لورد هريدن مبلغ خمسة آلاف جنيه تعويضاً للورد نيوتون الذي كان من قبل رئيس مصلحة ماسري الحرب في وزارة الخارجية وذلك على اثر قضية طعن أقيمت على جريدة الديلي مايل التي اتهمت اللورد نيوتون بانه هزأ بآلام ضحايا الحرب في المانيا وتجرد من كل شعور وعطف نحوهم . وكان من جملة الشهود المدنيين لورد روبرت سسل والقاضي بونجر ورئيس اساقفة كنتربوري

مستقبل البلونات

علم قراء هذه الجريدة نجاح البلون ر ٣٤ الذي طار فوق الاتلانتيك من ايست فورشون في اسكتلاندا الى منبولا في ضواحي مدينة نيويورك وعلى بعد ثمانية اميال منها واخذ القوم العجب حينما علموا برجوع هذا البلون سالماً بعد ان اجتاز الاتلانتيك عائداً من امريكا الى بلاد الانكليز والمسافة بين البلادين ثلاثة آلاف ميل ونيف

ولقد جاءتنا اخبار بلاد الانكليز وهي تنبئ برحلة جوية اخرى من بلاد الانكليز الى الهند يقوم بها بلون جديد وهو البلون ر ٣٣ والرحلة الجديدة ستبدأ في بلاد الانكليز وتنتهي في كراتشي وهي الميناء الهندية المعروفة وهذه المسافة تزيد نحو ١٠٠٠ ميل عن المسافة بين بلاد الانكليز واميركا اذا حسبنا الطول على خط مستقيم

الا ان هذه السفرة ستكون على مراحل فيسرج الطيار على رومية ويمر على ما يرجع فوق كريت سيما القاهرة ومنها الى كراتشي

ولقد اجريت تجربة طاربها هذا البالون مؤخراً فوق لندن تشجيعاً لقرض الحرية فكان على ارتفاع الف قدم أو نحو ذلك حتى بهت سكان لندن من ضخامته اذ انه ظهر لهم انه يزيد حجمه على طول كنيسة وستمنستر بنحو مئة قدم وهي اعظم الابنية الانكليزية وافخمها

اما متسع هذا البالون فليونا قدم مكعب اي انه يسع ضعفي ما يسع البلون ر ٣٤ الذي طار الى اميركا وعاد منها

وهنالك بلون ثالث يبنى الآن في محل السر ارمسترنج وهو تورث وشركاهم في مصانع بارلو في بور كشير يبلغ اتساعه ثلاثة ملايين قدم مكعب وهذا البلون سيكون اعظم بلون في العالم وسيكون ٦٨٥ قدماً ومعظم طول قطر دائرته ٨٥ قدماً وثقل ما يرفعه من الارض ٨٠ طناً وسافي محموله ٤٥ طناً وسرعته ٧٠ ميلاً في الساعة

ولقد اشار المستر بونارلو في خطابه في البرلمان الى هذا البلون العظيم حينما قال ان بلوناً يبلغ حجمه نحو اربعة اضعاف حجم البلون ر ٣٤ سيطير قريبا الى لواس الرجاء الصالح ويعود عن طريق مصر فاذا تم ذلك فاننا نرجو ان نرى هذا البلون العظيم ينزل في الخرطوم بعد مدة قصيرة وهو عائد الى انكلترا

(السودان)

غصن غار

استلم المارشال فوش في فرنسا غصن غار ذهبي والقى المسيو بوانكاره والمارشال بهذه المناسبة خطبتين فخاً انفسهما بالنصر وانثنا عطفاً على الجيوش قواداً وجنوداً

برقيات خارجية

عن احوال العالم

كليمنسو والعمال

باريس - فى ٢١ شوال

استقبل المسيو كليمنسو وفد اتحاد العمال العام وانعقدت لجنة الادارة بعد هذه المقابلة فقررت تأجيل الاعتصاب روتر

المعاهدة النمساوية

باريس - فى ٢١ شوال

سيدرس المجلس الاعلى بعد ظهر اليوم الشروط الاخيرة من المعاهدة التى ستسلم قريباً للوفد النمساوى هافاس

باريس - فى ٢٢ شوال

يسلم الوفد النمساوى نص معاهدة الصلح يوم الاثنين أو الثلاثاء بالاكثر هافاس

باريس - فى ٢٢ شوال

سلم المسيو دوناستاسكرتير المؤتمر صباح اليوم الى هر رينر فى سان جرمان معاهدة الصلح مع النمسا على وضع تام وجرى التسليم بشكل عادى

وهذه المعاهدة مرفقة بكتاب من الموسيو كليمنسو يمهل فيه النمسويين عشرة ايام يمرضون فى غضونها ملاحظاتهم مكتوبة ويشير الى ان المعاهدة تتضمن جواباً على جميع المذكرات النمسوية روتر

آسيا الصغرى

باريس - فى ٢١ شوال

سمع مجلس الحلفاء الاعلى فى الصباح تصريحات المسيو فنيزلوس والمسيو تيتونى بشأن تحديد مناطق احتلال الجيوش الايطالية واليونانية فى آسيا الصغرى هافاس

باريس - فى ٢٠ شوال

تفحص المجلس الاعلى شؤون آسيا الصغرى ويؤكدون ان اتفاقاً وقع بين اليونانيين والايطاليين على توزيع الجنود وانه فيما خلا ذلك سيتولى الجنرال اللنبي القيادة العليا لجميع الجيوش فى تلك البقعة ومن جملتها الجيوش الانكليزيه والفرنسوية واليونانية والايطالية روتر

الحالة فى المانيا

كوبنهاغن - ١٩ شوال

جاء من مونيخ انه حكم بالسجن مدة خمسة اعوام على تولر رئيس السوفيات البافارى المستبد روتر

برلين - فى ١٨ شوال

تتسع حركة الاعتصاب فى سنتين وقد توقفت المخابز والدوائر العمومية وحركة الميناء بعض التوقف . ووقعت اعتداءات وقد دبرت النقابات الوسطى اعتصاباً دفاعياً على اثر نشوب اعتصاب عام فى ستراسلوند وبوميرانيا روتر

برلين - ١٩ شوال

قرر حزب الميمنة الاشتراكى قطع كل علاقة مع الاشتراكيين المتطرفين الذين يقال انهم يسعون الى انشاء جمهورية خاضعة لحكم السوفيات روتر

الوفد البلغارى

باريس - فى ١٨ شوال

يصل خمسة مندوبين بلغاريين برئاسة المسيو تيودوروف يوم ٢٥ الجارى يصحبهم اختصاصيون وكتبة اسرار وكتاب على الآلة الكاتبة روتر

ايطاليا والحلفاء

باريس - فى ١٩ شوال

أبى المجلس الاعلى اجابة طلب ايطاليا الرامى الى الحصول على ما كان للنمسا من الامتيازات فى تين نسين روتر

امريكا والسياسة الخارجية

واشنطون - فى ١٨ شوال

قررت لجنة العلائق الخارجية المؤلفة فى مجلس الشيوخ ان تطالب من وزارة الخارجية تقديم نسخ المعاهدات المتعلقة بحقوق اليابان والمانيا فى الصين لاسيما الاتفاق الصينى الالمانى المبرم سنة ١٨٩٨ والمعاهدة الصينية اليابانية المعقودة سنة ١٩١٥ روتر

الالمان وروسيا

ستوكهولم - فى ١٩ شوال

يخلى الالمانيون ولاية ليتوانيا بسرعة روتر

شؤون اوروبية

باريس - فى ١٩ شوال

ابلغ الاميرال كولتشاك المجلس الاعلى انه كان يود حصر البحر الاسود ولكنه الآن لا يستطيع ذلك . ولم تقرر المجلس بعد ما اذا كان يجب على الحلفاء الاعتراف بهذا الحصر ولكنه من المرجح ان كولتشاك سيلقى منهم عضداً فى هذا السبيل

والمجلس يتفحص الآن رأى المستر هوفر فى الاستمرار على تغذية النمسا حتى اوكتوبر وتفحص ايضاً الاحوال الجارية على الحدود الرومانية المجرية فان المجريين يأبون ايقاف القتال لان الرومانيين لا يريدون ان ينسحبوا وامتناعهم عن الانسحاب سببه ان المجريين لا يريدون نزع سلاح جنودهم فكان من وراء ذلك عقدة لا تحل . والمجلس يبحث عن أى من الفريقين هو المسؤل روتر

الاعتصاب فى الكانرا

لوندرة - فى ٢٠ شوال

اعتصب عمال سكة حديد نورث استرن فى ليدس رغم الامر الذى اصدرته النقابات المتحدة وقد اخذت مدن الشمال الشرقى تشكو منذ الآن قلة المواد الغذائية واحدث امتناع المعدنين عن قبول اقتراح المستر بونارلاو تأثيراً سيئاً . وهم قد اقروا على هذا الامتناع رغم دعوة بلينة وجهها اليهم المستر براس عضو البارلمان مشيراً فيها الى زيادة ستة شلنات تكون خراباً حتى على المعدنين انفسهم روتر

الاتفاق الانكليزى البلجيكى

باريس - فى ٢٠ شوال

عقدت اللجنة المكلفة الاهتمام بتوزيع مستعمرات الاعداء ووضع تفاصيل الوصايه عليها اجتماعا بسط فيه المندوب البلجيكى سفير البلجيك فى باريس قاعدة الاتفاق الانكليزى البلجيكى واساسه قسمة افريقيا الشرقية الالمانية التى تطالب بلجيكا بقسم منها جزاء الخدمات العسكرية التى قامت بها هناك

فبموجب الاتفاق المشار اليه تخلى البلجيك بان تتخلى لبريطانية العظمى عن قسم غير قليل من املاكها القديمة فى الكونغو وفى ضواحى بحيرة تنجانيكا فى نظير قسم مهم من افريقيا الشرقية الالمانية . وهذا الاتفاق معتبر ذا فائدة للفريقين فان الانكليز يصونون بما نالوا صلاتهم مع رأس الرجاء وبلجيكا تحصل على بقاع غنية سكانها سبعة ملايين نفس يقابلهم ثلاثة ملايين تقلوا الى رعاية انكلترا . وسيعرض الاتفاق على تصديق المجلس الاعلى روتر

محاكمة غليوم

باريس - فى ٢٠ شوال

قدمت لجنة التيمات تقريراً للمجلس الاعلى ترتأى فيه انه لا يمكن ان يقف احد فى موقف المحاكمة بدل غليوم

تعين هرفون لينر خلف الكونت رنزو فى رئاسة الوفد الالمانى معتمداً فى فرنسا روتر

ملك الصرب

بلغراد - فى ١٩ شوال

وصل الملك بطرس الى صربيا قادماً من أينا فقوبل بابتهاج عظيم فى عودته من منفاه روتر

موقف كلمنصو

باريس - فى ٢٤ شوال

كانت الاروقة كثيرة الحركة امس وكان الاهتمام متجهاً الى جلسة اليوم والى السؤال الذى قد يوجهه المعارضون الى الحكومة بشأن تفسيرها للقرار الذى اصدره المجلس يوم الجمعة

وتظن الصحف ان المسيو كلمنصو لن يقسح فى فسح المعارضين الذين يريدون الحمل على قسم من الوزارة لا على الوزارة بأسرها . وقد صرح أمس احد الوزراء المائلين الى كلمنصو كل الميل ان الرئيس يريد اكراه الاشتراكيين وزعماء الحزب المعارض على دخول المناقشة . وقال الوزير المذكور انه لا يشك فى فوز الوزارة

وكانت الآراء مجمعة فى المساء على ان الوزارة ستصد الغارة التى تشن عليها هافاس

باريس - فى ٢٦ شوال

قرر المجلس بناء على طلب النائب الاشتراكى جان جوريس ارجاء المناقشة فى المشروع المتعلق بانهامات جوتة الشرف وذلك رغم معارضة وزير العدلية

وسوف تناقش المجلس بعد ظهر اليوم فى سياسة الحكومة هافاس

بوانكاره فى بروكسل

باريس - فى ٢٣ شوال

سافر المسيو بوانكاره وقرينته فى الصباح الى بروكسل حيث يحضران اعياد النصر

باريس فى - ٢٤ شوال

وصل المسيو بوانكاره وقرينته والمسيو بيشون الى بروكسل فى الساعة ١٨ . فاستقبلهم الملك والملكة على رصيف المحطة وذهب الامير ليوبولد والمارشال فوش الى القصر الملكى فى سيارة . وقد هتف لهم الجمهور المحتشد فى الشوارع هتافاً حماسياً

وذهب المسيو بوانكاره فى المساء ماشياً الى محل تذكار القلى ووضع عليه اكليلاً جميلاً

واقيمت فى القصر مأدبة فاخرة على الاخصاء حضرها اعضاء الاسرة المالكة والمسيو بوانكاره وقرينته والمسيو بيشون والمسيو دى مارجيرى وقرينته وكبار اعضاء البلاط وحاشية الرئيس

وقد خرج المسيو بوانكاره الى الشرفة عند تناول الطعام فهتف له الجمهور كثيراً هافاس

اسطول امريكى

نيويورك - فى ٢١ شوال

تتجه الآن نحو الاوقيانوس الهادى عن طريق ترعة بناما ست بوارج من طراز فوق الدريدنوت وثلاثون من نوع المدمرات طليعة الاسطول الباسيفيكى الجديد الذى انشأته الولايات المتحدة وجعلت قوامه ٦٠ باخرة روتر

فى عاصمة النمسا

برلين - فى ٢١ شوال

يخبرون ان حزب الكمونون فى فينا عازم على اعلان حكم السوفيات فى ٢١ الجارى روتر

بين اميركا والمكسيك

واشنطن - فى ٢١ شوال

احتجت الوزارة الخارجية الاميركية احتجاجاً شديداً لدى المكسيك على الجرائم التى ارتكبها قطاع طرق مسلحون فى تمبيكو مع مجاورة اميركيين ولقد جرى مثل هذا الحادث فى سنة ١٩١٤ فأفضى الى احتلال الاميركيين مدينة فيراكروز روتر

المعتصبون

لوندرة فى ٢١ شوال

بدئت المفاوضة بين وزارة الصناعة ومستصبي نورث استرن روتر

المستر شرشل

لوندرة - فى ٢١ شوال

روت جريدة الديلى اكسبرس ان المستر شرشل وقع والطيار من محلقه فى كريدون فرض جسمه شديداً واصيب الطيار بجراح بالغة روتر

بولونيا الجديدة

باريس - فى ٢١ شوال

قالت جريدة « ماتان » ان المجلس الاعلى ابلغ الوفد الاكرانى ان غاليسيا الشرقية قد ضمت الى بولونيا . وقرر المجلس الاقتصادى الاعلى ان يشير على مجلس الخمسة بالتمهد باعطاء ٢٠٠ ألف اسير روسى فى المانيا رشما تتم التدابير اللازمة لاعادتهم الى اوطانهم . وعينت لجنة فرعية لدرس شروط استئناف المواصلات البريدية روتر